جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر هيئة التدريس
دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة 8ماي 1945 قالمة

The quality of higher education outcomes from the point of view of the teaching staff –
A field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of May 8, 1945, Guelma

بوبلوطة حياة [1]
مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية والاجتماعية ومشكلات الاعلام والاتصال
جامعة 8ماي1945 قالمة
boubelouta.hayet@univ-guelma.dz
فرحان ماهر مرعب
مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر
جامعة 8ماي1945 قالمة
Maraab.maher@univ-guelma.dz

تاريخ الوصول 2023/11/06 القبول 2024/02/07 النشر على الخط 2024/03/15
Received 06/11/2023 Accepted 07/02/2024 Published online 15/03/2024

ملخص:

هدفت دراستنا إلى التعرف على المستوى النوعي للخريجين بجامعة 8ماي1945 قالمة من وجهة نظر هيئة التدريس، وقد اجريت الدراسة على عينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قالمة موسم 2022-2023، وانتهجنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان، وقد خلصت دراستنا إلى ما يلي: جاء مستوى المهارات المعرفية، المهارات الاتصالية، المهارات التقنية بنسبة متوسطة، فيما جاء محور البحوث المنجزة مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الجنس والرتبة الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: التعليم، جودة التعليم، هيئة التدريس، مخرجات التعليم العالي

Abstract:

Our study aimed to identify the qualitative level of graduates at the University of 8May, 1945 Guelma from the point of view of the teaching staff. The level of cognitive skills, communication skills, and technical skills was medium, while the axis of the research was high. Also, there were no statistically significant differences in the level of quality indicators according to the variables of gender and job rank.

Keywords: Education, quality of education, teaching staff, higher education outcomes

[1] المؤلّف المراسل: بوبلوطة حياة البريد الإلكتروني: **boubelouta.hayet@univ-guelma.dz**

1. مقدمة:

عرفت منظومة التعليم العالي بالجزائر تطورا كميا واضحا منذ الاستقلال إلى يومنا هذا فعلى صعيد الشبكة الجامعية انتقل عدد المؤسسات الجامعية من جامعة واحدة عند الاستقلال وملحقتين في كل من قسنطينة ووهران إلى 111 مؤسسة جامعية تتوزع على 48 ولاية مكونة من جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا وجامعات التكوين المتواصل. أما على صعيد مخرجات قطاع التعليم العالي، فقد عرفت هي الأخرى تطورا معتبرا، حيث بلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المؤسسات الجامعية منذ الاستقلال إلى غاية السنة الجامعية 2021/2020 إلى ما يزيد عن 5 ملايين متخرج حامل لشهادة جامعية، وتضاعف عدد المتخرجين ليصل في السنة الجامعية 2021/2020، لأكثر من 400 ألف متخرج من بينهم أزيد من 225 ألف حامل لشهادة ليسانس وأزيد من 165 ألف لشهادة ماستر[1].

إن مثل هذا التطور الكمي السريع في عدد مخرجات التعليم العالي لم يواكبه نفس التطور من حيث نوعية المخرجات فحسب تصنيف التايمز الذي يعمل على تصنيف أحسن 100جامعة في العالم والذي يصنف الجامعات في فئات من 1 إلى 200 ترتيبا تصاعديا لتصنف بعدها ضمن فئات من 200 إلى 250، ومن 400 إلى 500، ومن 600 إلى 800 وهكذا إلى المراتب التي تتجاوز الألف وقد استطاعت 8 جامعات جزائرية فقط أن تدخل تصنيف التايمز لسنة 2020 وهذا عدد ضئيل جدا بالمقارنة بعدد الجامعات المنتشرة عبر 48 ولاية.[2] (صبرينة، 2022)

كما أشار الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان إلى تأسفه علي وضع الجامعات الجزائرية, وعلى عدم تواجدها في مراتب متقدمة أو حتى متوسطة في ترتيب الجامعات عالميا.[3]

وعليه نجد أن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر تعاني تحديات تتصل بنوعية مخرجاتها التي تحدد مكانتها على المستوى الوطني او الدولي. إذ تعد مخرجات التعليم والتي تعرف في بعض الأدبيات بنتواتج التعليم أنها الحصيلة النهائية للمدخلات والعمليات في المنظومة التعليمية بحيث تعكس مدى متانة النظام الإداري والتعليمي والبحثي والمعرفي للجامعة. لذلك كان لابد على مؤسسات التعليم العالي التوجه وانتهاج أساليب حديثة للرفع من مكانة الجامعة الجزائرية في المحيط العلمي العربي أو الدولي. ومن بين الاجراءات التي طبقتها هذه الأخيرة في مجال تحسين التعليم تبني الجامعة الجزائرية سنة 2004 لنظام **ل م د** الذي تركز فلسفته على مقاربة بيداغوجية جديدة تهدف إلى وضع أسس ومعايير حديثة للتعليم العالي ومحاولة ربط مخرجاته بجل القطاعات الأخرى باعتباره يهدف إلى تحيق النوعية والنجاعة في مخرجات الجامعة إضافة إلى ما أبدته الحكومة الجزائرية من رغبة في تحسين أوضاع الجامعة لتشير بذلك لضرورة تبني مدخل الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي وذلك من خلال التوصيات التي قدمتها العديد من الملتقيات

[1] – حاتم بن كحول: وزير التعليم العالي و البحث العلمي يكشف: 5 ملايين طالب تخرجوا من الجامعات الجزائرية منذ الاستقلال، نشر في النصر يوم 11 – 10 – 2021، موقع جزايرس، على الرابط:
https://www.djazairess.com/annasr/286121-2023-01-28. 13:40

[2] بن جامع صبرينة، دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد7، العدد6، 2022، ص12

[3] -https://www.aljazairalyoum.dz/

والندوات التي دعت إلى أهمية تبني فلسفة الجودة وضمانها في مخرجات التعليم المتنوعة. فسوق العمل ينتظر من مؤسسات التعليم العالي إمداده بيد عاملة مؤهلة متمكنة من التعامل مع مختلف التغيرات التي قد تواجهها حاضرا ومستقبلا مخرجات تتسم بكفاءة الأداء والتمكن من استعمال التكنولوجيا والتقنيات واستخدام اللغات خاصة في الميادين الصناعية وميدان الخدمات مخرجات قادرة على الإبداع والابتكار وإضافة الجديد في ميدان العمل. ومن هنا يتجلى مدى تمكن مؤسسات التعليم العالي من القيام بالدور المنوط بها فمخرجات التعليم تركز على ما يحققه الطالب بدلا من التركيز على ما تم تدريسه له والتركيز على ما يستطيع الطالب اظهاره في نهاية نشاطه العلمي.

وفي دراستنا هذه سوف يتم التركيز على المستوى النوعي للخريجين " الطلبة" باعتبارهم من بين أهم المخرجات ولذلك انصب اهتمامنا في معرفة المستوى النوعي لخريجي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي1945 قالمة (طلبة الماستر) من وجهة نظر هيئة التدريس انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى جودة طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8ماي 1945 قالمة من وجهة نظر هيئة التدريس ؟

وقد انبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

* مامدى درجة الموافقة لأعضاء هيئة التدريس على مؤشرات الجودة في خريجي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي1945 قالمة (المهارات المعرفية، المهارات الاتصالية، المهارات التقنية، البحوث المنجزة) ؟

* هل تختلف مؤشرات الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات الجنس، الرتبة الوظيفية ؟

2. الفرضيات :

1.2 الفرضية العامة:

* مستوى جودة طلبة طلبة الماستر مرتفع من وجهة نظر هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة 8ماي1945 قالمة

2. 2الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى:

درجة موافقة أعضاء التدريس عالية على مؤشرات الجودة مع خريجي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8ماي1945 قالمة (المهارات المعرفية، المهارات الاتصالية، المهارات التقنية، البحوث المنجزة)

الفرضية الثانية:

* توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس

* توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الرتبة الوظيفية

3. أهمية الدراسة:

3. 1 الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في أهمية التطرق لموضوع الجودة في مؤسسات التعليم العالي وبصورة أدق جودة مخرجات هذه المؤسسات التعليمية ، و محاولة الاشارة للمؤشرات التي يتم قياس جودة هذه المخرجات بغية معرفة مكان القوة والضعف

3. 2 الأهمية العملية:

ترجع الأهمية العلمية لهذه الدراسة إلى ما يتوقع من نتائج وتوصيات يمكن أن تخرج بها.و إمكانية المساهمة في قياس جودة مخرجات التعليم العالي بجامعة 8ماي1945 قالمة.حسب ما تم الاتفاق عليه من معايير ومؤشرات دولية .

4. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

* التعرف على مدى جودة خريجي التعليم العالي بجامعة 8ماي 1945 قالمة
* التعرف على مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس على مؤشرات جودة الخريجين
* الكشف عن مدى اختلاف مؤشرات الجودة لدى أعضاء التدريس تبعا لمتغير الجنس الرتبة والوظيفة.

5. مفاهيم الدراسة:

5. 1الجودة:

تعريف الجودة لغة:

كلمة جودة أصلها الاشتقاقي " (ج و د) وهو أصل يدل على التسمح بالشيء وكثرة العطاء . "والجواد في اللغة هو السخي وقيل هو الذي يعطي بلا مسألة صيانة للأخر من ذل السؤال. ومن اشتقاقاته: الجيد ضد الرديء وجاد بالشيء يجود جودة. [1]

تعريف الجودة اصطلاحا:

- عرفها **crosby** هي الامتثال للمعايير[2] ، ويعرفها اشيكاوا على أنها القابلية على اشباع الزبون
- عرفها **juran** مدى ملائمة المنتج للإستخدام أي القدرة على تقديم أفضل أداء وأصدق صفات.[3]
- الجودة هي درجة توافر معايير محددة في مؤسسة أو عمل المؤسسة، وتكون تلك المعايير متفق عليها عالميا.[4]

2.5 التعليم العالي:

- يعرف التعليم العالي حسب الجريدة الرسمية وفقا للقانون رقم 99-05 بأنه: كل نمط للتكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة.[5]

---

[1] إسماعيل محمد شاهين، عبد الرحمن محمد عبد الله حمدي، إدارة الجودة الشاملة من منضور تأصيل إسلامي، مجلة الدراية، العدد15، 2015، ص7

[2] claudia marcela, duran chinchila, daris cecillia,paez quinttero, una mirada sobre la calidad en educacion superior conceptos y reflexiones, universidad de soa paulo brasil,2020,p21

[3] محمد عبد الوهاب العيزاوين، إدارة الجودة الشاملة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2005،ص15

[4] خضر عباس عطوان، علي سليمان الصايل، جودة التعليم العالي في العراق بين معضلات الواقع ومتطلبات النهوض، المجلة السياسة الدولية،العدد15، 2010، ص 85.

[5]كياري فطيمة الزهرة، تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد4، 2014، ص 106.

– هو كل اشكال التعليم الاكاديمية والمهنية والتقنية التي تقوم بإعداد العاملين والمعلمين في المؤسسات كالجامعات ومعاهد التربية ومعاهد التكنولوجيا ومعاهد المعلمين.[1] (كلاع، 2019، صفحة 253)

5. 3 جودة التعليم العالي:

– تم طرح العديد من التعريفات في العالم حول الجودة في التعليم العالي حيث تعتبر مفهوم يلبي أولويات مجموعات المصالح المختلفة من المستفيدين. هؤلاء المستفيدون هم طلاب، المدرسون والموظفون الفنيون والإداريون وأولياء الأمور. [2]

– يعرفها عبد المجيد التميمي بأنها مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل المناهج التعليمية، المناهج الدراسية، الطلاب، المباني، توفير الخدمات للمجتمع المحلي تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا.[3]

5. 4 مخرجات التعليم العالي:

– تعرف مخرجات التعليم العالي على أنها: تتمثل في المخرجات البشرية لمؤسسات التعليم العالي، والذين يتكونون من الطلبة الذين أنهوا دراستهم النظرية والتطبيقية خلال دراسة عدد مطلوب من المقاييس النظرية عبر عدد من السنوات في تخصصات محددة. والذين يحملون المكتسبات المعرفية والعلمية والكفاءات المهنية للتوجه لسوق العمل [4]، أي انها تلك الموارد البشرية التي يتم اعدادها في مؤسسات التعليم العالي لسد حاجات سوق الشغل

6. الدراسات السابقة:

* دراسة محمد الظالمي وآخرون تحت عنوان قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل. دراسات تحليلية على بعض جامعات الفرات الأوسط في العراق سنة 2012. وقد استهدفت هذه الدراسة قياس مخرجات التعليم العالي لتحديد نقاط القوة والضعف فيها. حيث تم تصميم استبانة

وتوزيعها على عينة دراسة مكونة من فئتين الفئة "أ" من داخل الجامعة والمتمثلة في هيئة التدريس أما الفئة "ب" فهي من خارج الجامعة وهم المدراء ومسؤولي معظم مؤسسات سوق الشغل في منطقة الفرات الأوسط وقد استعين في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج. حيث انطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: إذا كانت مخرجات الجامعة العراقية لم تبلغ مستوى الطموح في مقاييس الجامعات العالمية، فهل تحظى فالمكانة المرموقة في مؤسسات سوق العمل العراقي؟

وقد أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

[1] شريفة كلاع، الاستثمار في التعلي العالي والبحث العلمي بالجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة والنهوض الأكاديمي، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد13،العدد3،2019، ص 253.

[2] Dr.HaseenaV.A, Dr.Ajims P.Mohammed, Aspects of Quality in Education for the Improvement of, Journal of Education and Practice, Vol.6, No 4 ,2015,p100

[3] مسعودة عجال. (2018). مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي . مجلة علوم الانسان والمجتمع ،العدد27 ،2018،ص 823

[4] سليمة ياسية، مخرجات التعليم العالي نظام ل م د في الجزائر وتحديات سوق العمل، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد3، 2018، ص25

– أكدت كل الفئتين أن المستوى النوعي للخرجين والتي تعد الأكثر أهمية في مؤسسات التعليم العالي هي بمستوى متدني ورغم أن مسؤولية ذلك ملقاة على عاتق الجامعات إلا أنها ليست الجهة المقصرة دائما إذ تعود أسباب ذلك إلى بعض العوامل المؤثرة على قرارات التدريس في الجامعات والبعض الآخر إلى العوامل المؤثرة على
الجامعات نفسها.

* دراسة عصام الدين بربر آدم تحت عنوان واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة بجامعة أم درمان الإسلامية حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على المستوى الحقيقي لمخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة والتعرف على أسباب تدني المخرجات وعمل مقترح لتحسين جودتها وذلك بالانطلاق من السؤال الرئيسي التالي: ما مستوى مخرجات التعليم العالي في ضوء الواقع ومعايير الجودة الشاملة؟

ومن أجل الولوج إلى الميدان وجمع المعطيات والمعلومات استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجراء الدراسة وقد اعتمد أيضا على أداة دراسة تمثلت في استبانتين تم توجيه كل منها إلى أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي والعاملين بسوق العمل كما استخدم عدد من الأدوات الاحصائية والاستدلالية لتحليل وتفسير عبارات الاستبانتين حيث تم استخدم عادلة التجزئة النصفية لبيرسون لإيجاد معامل الارتباط ومعادلة التنبؤ لسبيرمان.

وقد اسفرت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– مخرجات التعليم ضعيفة الارتباط بسوق الشغل ولا تطابق المواصفات العالية وتحتاج التدريب وهي بوضعها الحالي لا تسهم في التنمية بالشكل المطلوب

– تواجه مخرجات التعليم العالي جملة من المشكلات والتي تشكل عائق في الوصول إلى الجودة المطلوبة.

* دراسة محمد سيف الدين بوفالطة تحت عنوان التوجه الكمي والنوعي في مخرجات التعليم العالي الجزائري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قسنطينة 2 نموذجا– تهدف هذه الدراسة إلى قياس التوجه الكمي والنوعي في مخرجات التعليم العالي الجزائري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم دراسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير بجامعة قسنطينة (2 (نموذج ا لذلك باعتبارها من أكبر الكليات استقطابا للطلبة. أعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أين تم توزيع استبيان على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (50 (عضو. تم تحليل نتائج
الاستبيان عن طريق برنامج **SPSS**. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والمتمثلة في:

– وجود توجه كمي في مخرجات التعليم العالي من الطلبة والبحوث العلمية على مستوى الكلية، بينما يوجد توجه نوعي ضعيف بالنسبة لمخرجات التعليم العالي من الطلبة والبحوث العلمية.

الجانب التطبيقي للدراسة:

1. مجالات الدراسة :

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي

المجال المكاني : تم تطبيق أداة الدراسة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي 1945 قالمة. **المجال الزمني** : تم تطبيق الدراسة خلال شهر مارس 2023

المجال البشري : اقتصرت الدراسة على عينة من مجموع أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي 1945 قالمة علما أن مجموع الأساتذة الكلي بالكلية بلغ

2. منهج الدراسة:

إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، تماشيا مع طبيعة الموضوع

3. عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة اختيار العينة من اهم المراحل التي لابد على الباحث الاهتمام بها والعبور عليها و بعد الاطلاع على عدد الاساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والذي بلغ 119 استاذ منهم 66 استاذ دائم، و31 استاذ مؤقت، ومن خلال موقع الجامعة كما هو مبين في الجدول الاتي:

الجدول رقم 1: يبين اساتذة الكلية باختلاف رتبهم وصفتهم

الدائمين		المتعاقدين	
الرتبة	العدد	الصفة	العدد
أستاذ التعليم العالي	28	مؤقتين	128
محاضر "أ"	72	مشاركين	01
محاضر "ب"	21	المجموع	129
مساعد "أ"	33	/	/
مساعد "ب"	05	/	/
المجموع	119	/	/

تم اختيار 30 استاذ واستاذة من الكلية بطريقة قصدية وذلك انطلاقا من كون مفردات المجتمع متجانسة إلى حد بعيد كما أن أفراد المجتمع معروفين، وقد قدرت نسبة العينة بـ 25% من مجتمع الدراسة والذي بلغ عدد مفرداته 119 أستاذ وأستاذة. وقد تم حساب نسبة العينة من المجتمع الكلي بالطريقة التالية:

$$N=(n*100) \qquad 25 = 119/(100* 30)$$

حيث:

N=المجتمع الكلي

n=عدد افراد العينة

100= النسبة المئوية الكلية

وعليه نجد أن نسبة 25% نسبة كافية ومقبولة لتعميم النتائج على باقي مفردات المجتمع.

الجدول رقم 2 : يبين خصائص العينة.

		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	10	33.3
	انثى	20	66.7
المؤهل	ماجستير	3	10.0
	دكتوراه	27	90.0
الاقدمية	من سنة إلى7سنوات	14	46.7
	من8- 14 سنة	14	46.7
	15 سنة فأكثر	2	6.7
الرتبة	استاذ تعليم عالي	3	10.0
	استاذ محاضر أ	8	26.7
	استاذ محاضر ب	5	16.7
	استاذ مساعد أ	3	10.0
	استاذ مساعد ب	4	13.3
	استاذ مؤقت	7	23.3
	المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلبية افراد العينة من الاناث حيث بلغت نسبتهم 66.77% لتليها نسبة الذكور بنسبة 33.3% واغلبهم من الدكتوراه بنسبة بلغت 90.0%، كما تساوي نسبة الاقدمية اقل من 5 سنوات و6-10 سنة حيث بلغت نسبتهم 46.7%، ونسبة 23.3% اساتذة مؤقتين

نرجع تفسير النتائج إلى:

من حيث الجنس: نجد غلبت صنف الإناث على حساب صنف الذكور وهذا راجع إلى العديد من العوامل منها ميول الاناث للدراسة ومواصلة مسيرتهن العلمية مقارنة بالذكور الذين يحبدون التوجه لسوق العمل. ومن جهة أخرى من الناحية الديموغرافية نجد أن نسبة الزيادة في جنس الانثوي أكثر منه لذى الذكور، اضافة إلى هذا نجد أن الإناث يملن لمهنة التدريس أكثر منه لذى الذكور.

من حيث المؤهل: نجد أن أغلب أفراد العينة دكاترة ويمكن ارجاع هذا إلى شروط التوظيف في مؤسسات التعليم العالي التي باتت تشترط درجة الشهادة وهي الدكتوراه.

من حيث الاقدمية: نجد أن أغلب المبحوثين لهم من سنة إلى 14سنة عمل وهذا يدل أن الجامعة تمتلك هيئة تدريس لها درجة جيدة من الخبرة في مجال العمل وهذا يرجع ايجابا على ما يتم تقديمه للطلبة.

من حيث الرتبة: نجد من خلال نتائج الجدول تنوع في رتب المبحوثين غير أن أغلبهم كانوا أساتذة محاضرين أ واساتذة مؤقتين. ونجد تفسير هذه النتائج إلى أن الأستاذ في مسيرته المهنية يحاول دوما ان يتقدم للأفضل وهذا ما يدل على وجود عدد أساتذة كبير من المحاضرين وتمكنهم من الوصول إلى هذه الرتبة العلمية.

4. أدوات الدراسة :

في أي دراسة ومهما كان نوع الدراسة يحتاج الباحث الى مجموعة من الأدوات المنهجية التي تساعده في جع البيانات والمعطيات وقامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

4. 1الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

4. 1. 1الصدق:

وللتحقق من صدق الأداة تم الإعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 3: يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

المهارات المعرفية		المهارات الاتصالية		المهارات التقنية		البحوث العلمية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.620	1	0.941	1	0.936	1	0.844
2	0.792	2	0.799	2	0.936	2	0.836
3	0.869	3	0.772	3	0.720	3	0.958
4	0.921	4	0.907	4	0.931	4	0.813
5	0.70	5	0.754	5	0.810	5	0.915
6	0.695	6	0.902	6	0.936	6	0.950
7	0.918	7	0.941	7	0.535	7	0.843
8	0.918	8	0.936			8	0833
9	0.840	9	0.907			9	0.945
10	0.905	10	0.902			10	0.948
11	0.914	من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات .SPSS25					
12	0.914						

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.620 و0.921) في بعد المهارات المعرفية، و(0.74 و0.94) في بعد المهارات الاتصالية، و(0.72 و0.93) في بعد **المهارات التقنية**، و(0.81 و0.94) في بعد البحوث العلمية وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية .

2.1.4 صدق المقاربة الطرفية :

جدول رقم 4: يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مؤشرات الجودة :

الفئات	العدد(n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	10	181.6	2.17	16.58	0.00
الدنيا	10	138.6	7.90		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب(181.6) والإنحراف المعياري لها قدر ب (2.17) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب (138.6) والإنحراف المعياري قدر ب (7.90)، ويتضح من خلال الجدول أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على أن المقياس له خاصية التمييز بين الافراد في مؤشرات الجودة

4. 2 الثبات:

1.2.4طريقة التجزئة النصفية :

لتقدير ثبات الأداة إستخدمنا طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم 5 : معامل الثبات غوتمان

البنود	عدد العينة	معامل الثبات	الارتباط بين النصفين	تصحيح معامل الارتباط غوتمان
النصف الأول	20	0.97	0.90	0.93
النصف الثاني	20	0.97	/	/

يتبين من الجدول ان معامل الارتباط بمعادلة غوتمان (تساوي التباين بين النصفين) هو 0.93 ويعتبر معامل ثبات جيد وعليه فالمقياس يتمتع بقدر عال من الثبات يمكن الإعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

2.2.4. 2حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

و قد تم حساب ثبات الاستبيان بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 6: يوضح نتائج معامل ثبات مقياس مؤشرات الجودة بألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفاα
الاستبيان	39	0.98

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس مؤشرات الجودة وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل (**α= 0.98**) وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى ممتاز وعالي من الثبات.

5.الاساليب الاحصائية :

تم الاستعادة بالوسائل الإحصائية التالية :

برنامج الحزم الاحصائية aspss، التكرارات، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معامل غوتمان، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الثبات الفا كرونباخ . اختبار ت.

✓ وكما هو معمول تم تقييم عبارات الاستبيان وفقا لنموذج ليكارت الثلاثي الموضح في الجدول التالي:

اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1الى 1.66	غير موافق
من1.67إلى 2.33	محايد
من 2.34الى 3	موافق

6. تحليل ومناقشة البيانات

الجدول رقم 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمحور المهارات المعرفية

المحور الأول		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	اكتسب الطالب داخل الصف قدرة إدراكية عالية	2.50	.77	1	موافق
2	امتلك الطالب المقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الصف	2.3	.80	3	محايد
3	يمتلك الطالب القدرة على التفكير النقدي البناء ولا يقبل كل ما يقدم له	2.3	.75	4	محايد
4	يتمتع الطالب بالقدرة على التفكير الإبداعي.	2.30	.70	5	محايد
5	اكتسب الطالب مقدرة البحث على المعلومات	2.13	.621	9	محايد
6	يوظف الطالب المعارف المكتسبة بشكل فعال داخل الحجرة الصفية	2.00	.454	10	محايد
7	أصبح الطالب متمكنا من البحث العلمي من حيث جمع المعلومات وتحليلها وتفسير نتائجها	2.23	.62	6	محايد

8	يمتلك الطالب مهارة عرض البيانات شفهيا	2.20	.66	8	محايد
9	اكتسب الطالب مقدرة على التعلم الذاتي صار الطالب متمكنا من تقييم مواطن القوة والضعف لديه	2.20	.404	7	محايد
10	يملك الطالب مقدرة توظيف المعارف المكتسبة في المواقف التعليمية الجديدة	2.43	.56	2	موافق
	المجموع العام	2.25	0.14	/	متوسط

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج aspss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المهارات المعرفية عرفت متوسط حسابي قدر ب2.25 وانحراف معياري قدر ب0.14 ما يشير إلى درجة متوسطة من الجودة في نوع هذه المهارات ويمكن لرجاع بتفسير هذه النتائج إلى ضعف ونقص الاهتمام بالتعليم من قبل الطلبة أنفسهم حيث أصبح الطالب يبحث عن النقطة على حساب المعلومة والمعرفة التي يجب أن يحصلها في مرحلة تعليمية معينة وبالتالي نقطة الاهتمام هنا تأثر على مدى اقبال الطلاب على تنمية مهاراتهم المعرفية التي تتطلب المطالعة والغوص في جذور التخصص ما يسمح له وما يؤهله إلى المقدرة على التعليم الذاتي والتفكير الابداعي وأيضا يكون للطالب هنا القدرة على النقد وعدم تقبل كل ما يقدم له فالطالب المتمكن من معارف تخصصه وميدان دراسته له المقدرة على توظيف ما لديه في الحجرة الصفية وتوظيف تلك المعارف في المواقف التعليمية الجديدة. إن تفكير الطلبة في النقاط والنجاح فقد جعلوا من تطوير انفسهم أمرا ثانويا كما يمكن إرجاع ذلك لجودة مضامين ونوعية المناهج التعليمية التي يمكن أن تكون غير مناسبة لتطوير مهارات الطلاب بشكل كافي فالأغلبية من الطلاب يتذمرون من نوعية البرامج التي تعتمد على البحث في نفس المواضيع لسنوات أمور نظرية محضة خاصة في تخصصات العلوم الاجتماعية والانسانية. من جهة أخرى يمكن أن يكون لهيئة التدريس يد في مدى جودة معارف الطلاب فالأستاذ الغير متمكن من المادة العلمية لا يمكن أن يعطي جديد وأن يقدم للطالب القدر الكافي من المعلومات والمعارف التي قد تصحح ما كان خاطئ عند الطالب او تعديل معرفة ما أو الحصول على معارف جديدة. فلهيئة التدريس دور في توجيه الطلبة نحو السبل والطرق التي يتمكن من خلالها الطالب تعديل وتطوير معارفه.

الجدول رقم 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمحور المهارات الاتصالية

المحور الأول		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	يمتلك الطالب المقدرة على التصرف بلباقة في المواقف التعليمية	2.26	.449	4	محايد
2	يتفاعل الطالب مع الأستاذ داخل حجرة الصف	2.40	.49	1	موافق
3	يتفاعل الطالب مع زملاءه الطلبة داخل حجرة الصف	2.16	.379	7	محايد

4	يلتزم الطالب بالنظام التعليمي ويحترم اللوائح والقوانين	2.1	.46	8	محايد
5	يملك الطالب دافعية واستعداد للتعلم	2.33	.711	2	محايد
6	الطالب له علاقة وطيدة مع المكتبة_من خلال أعماله المنجزة	2.23	.43	6	محايد
7	يملك الطالب ثقة عالية بنفسه	2.06	.583	10	محايد
8	يتعاون الطالب مع زملائه وأستاذه في مجال التعلم	2.23	.43	5	محايد
9	يحبد العمل الجماعي على العمل الفردي	2.26	.52	3	محايد
10	التمكن من استخدام اللغات الاجنبية	2.16	.379	9	محايد
	المجموع العام	2.21	0.10	/	متوسط

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجspss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المهارات الإتصالية عرفت متوسط حسابي قدر ب2.21 وانحراف معياري قدر ب0.10 ما يشير إلى درجة متوسطة من الجودة في نوع هذه المهارات ويمكن ارجاع نتائج الجدول التي عرفت اتجاه أغلبه محايد حيث أشار أغلبية الأساتذة إلى وجود طلبة متمكنين وطلبة غير متمكنين فيما يخص القدرة على التواصل والاتصال بين مختلف الاتجاهات سواء بين الطلبة انفسهم او الطلبة والأساتذة. كما نجد ان من بين الأسباب التي تخلق نقص في نوع هذه المهارات إلى عدم اهتمام الطالبة بأسلوب تعامله في المواقف التعليمية واعطاء لنفسه الحرية الكاملة في التعبير والتعامل في حين انه يجب ان ينقاد لجملة من الاعتبارات والقوانين التي تحد من الأمور الغير مرغوب فيها. من خلال عبارات الجدول نجد ان الطالب يشارك بدرجة متوسطة في العملية التعليمية من خلال ما أشارت إليه العبارة 8-9 بمتوسطات حسابية2.23-2.26 وعلى حديث بعض الطلبة نجد أن السبب يعود إلى الخجل أو عدم المبالاة ومنهم من يرجع السبب لهيئة التدريس التي تهمش بعض الطلبة على حساب البعض الآخر. أما فيما يخص الأمانة العلمية ونوعية المصادر المستعملة وكذا نوعية البحوث فهي الأخرى متوسطة الدرجة وهذا ما أشارت إليه العبارات 5-7-8 وهنا لابد من إعادة النظر في طرق البحث وكيفية استعمال المعلومة من مختلف المراجع حتى لا يقع الطالب في شبهة السرقة العلمية وهذا يكون من خلال الاشراف الفعلي على الطلبة وتخصيص دورات حول كيفية البحث عن المعلومات عبر مختلف التقنيات والمنصات والبرامج التي تكفل تفادي الطالب من السرقة والامتثال لأمانة العلمية. أيضا من جهة أخرى عدم توفر التدريب الكافي قد يكون يؤثر على الطلاب حيث ان عدم تلقي التدريب الكافي على المهارات الاتصالية يؤدي إلى صعوبة التعبير عن الأفكار والرؤى بطريقة صحيحة ومفهومة.

أيضا قلة الخبرة العملية في التواصل مع الآخرين، التوتر والقلق إذ يمكن أن يؤدي التوتر والقلق إلى ضعف المهارات الاتصالية لدى الطلاب، حيث يصعب عليهم التعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة. قلة الاهتمام بالممارسة إذ يعتبر بعض الطلاب أن الممارسة العملية للتواصل غير ضرورية، ويفضلون التعامل مع الأمور بشكل نظري، مما يؤدي إلى ضعف المهارات الاتصالية لديهم.

في نقطة استعمال اللغات الأجنبية نجد أن جل أو أغلب الطلبة يعانون من مشكلة اللغات الأجنبية وعدم الاعتماد على المراجع الأجنبية في البحوث لهذا لا بد من الهيئات المسؤولة ايجاد حل لهذه المعضلة كتدريس اللغة الأجنبية كمادة أساسية وتوجيه الطلبة نحو أهمية الاندماج في مراكز تعلم اللغات كون اللغة وسيلة للوصول إلى مختلف المعارف.

الجدول رقم 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمحور المهارات التقنية

المحور الأول		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	أصبح الطالب قادرا على استخدام الإعلام الآلي أثناء عرضه للبحوث.	2.20	.40	3	محايد
2	أصبح الطالب قادرا على توظيف المهار ات الأساسية في تخصصه داخل الصف	2.16	.37	4	محايد
3	أصبح الطالب بإمكانه استخدام المنهج العلمي السليم من اجل الوصول إلى الحقائق	2.03	.319	6	محايد
4	الطالب متمكن من استخدام التقنيات الحديثة في التعليم	1.93	.58	7	محايد
5	الطالب متمكن من استخدام الحاسوب بمستوى عالي من الكفاءة	2.16	.64	5	محايد
6	الطالب متمكن من استعمال البرامج الحديثة الخاصة بالبحث العملي كبرنامج spss، endknot	2.63	.55	1	موافق
7	الطالب متمكن من استخدام برامج ومنصات التعليم عن بعد	2.63	.55	2	موافق
	المجموع العام	2.24	0.27	/	متوسط

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجaspss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المهارات التقنية عرفت متوسط حسابي قدر ب2.24 وانحراف معياري قدر ب0.27 ما يشير إلى درجة متوسطة من الجودة في نوع هذه المهارات ويمكن ارجاع ذلك إلى نوعية المواد المدروسة التي لا يتم استعمال التقنية فيها والاعتماد على الأوراق والكتب في انجاز البحوث وفي عرضها. إضافة إلى عدم توفر التقنيات على اختلاف انواعها في الجامعة خاصة الحواسيب وقاعات الاعلام الآلي، إضافة إلى لا مبالاة الطلاب نحو الاجتهاد في استخدام التقنية في التعليم وأكبر دليل على ذلك عزوفهم عن التعليم عن بعد الذي يرتكز على اعتماد واستخدام المنصات الرقمية الافتراضية الناجم عن عجزهم للولوج لها نتيجة ضعفهم في استخدام الحواسيب والمنصات الرقمية. وضعف شبكات الانترنت أي أن من اسباب عزوفهم عن تعلم التقنية هو عدم وجود البيئة المادية اللازمة مع عدم اجتهاد الطلاب . والاعتماد الشبه الكلي على التكنولوجيا في البحث دون الاهتمام بأساسيات والمفاهيم لفهم واستخدام التقنية الحديثة.

الجدول رقم 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمحور البحوث المنجزة

	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	تتسم البحوث بالأصالة والحداثة	2.53	.628	7	موافق
2	الابحاث تطبيقية اكثر منها نظرية	2.73	.44	1	موافق
3	الاعتماد على المراجع الاجنبية في اعداد البحوث والمذكرات	2.63	.668	4	موافق
4	مواضيع البحوث العلمية موجهة بما يتفق مع متطلبات التنمية في مختلف المجالات	2.60	.49	5	موافق
5	الامانة العلمية في النقل والاقتباس وارجاع الأفكار لأصحابها	2.70	.466	2	موافق
6	تسهم البحوث المنجزة في تنمية المجتمع وتقدمه وحل المشكلات التي تواجهه	2.56	.67	6	موافق
7	يلتزم الطلبة في اعدادهم للبحوث بمعايير المنهج العلمي واجراءاته	2.66	.546	3	موافق
8	التقيد بأخلاقيات البحث العلمي	2.30	.65	10	محايد
9	الاعتماد على المراجع والآراء الأصلية في البحوث العلمية	2.43	.77	8	موافق
10	يختار الطلبة بحوثهم على أساس قيمتها العلمية والعملية	2.40	.770	9	موافق
	المجموع العام	2.55	0.13	/	مرتفع

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج aspss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المهارات المعرفية عرفت متوسط حسابي قدر ب2.55 واحراف معياري قدر ب0.13 ما يشير إلى درجة مرتفعة من الجودة ونرجع بتفسير نتائج الجدول كون اختيار عناوين البحوث المنجزة من مذكرات وغيرها تكون تحت اشراف أساتذة وتوجيهات المشرفين إذ يتوفر في الجامعة مجموعة من الأساتذة والباحثين ذوي الخبرة العلمية الواسعة، والذين يتمتعون بالمهارات اللازمة لإرشاد الطلاب والمساعدة في إجراء البحوث العلمية بشكل صحيح ومتقن.

من جهة أخرى توفر الجامعة التدريب الأكاديمي اللازم للطلاب خلال تكوينهم في مراحل الليسانس على منهجية البحث وغيرها حيث يتم تدريبهم على أساليب البحث العلمي وإدارة الوقت والمهارات المتعلقة بالتحليل الإحصائي والإنتاجية العلمية وغيرها من المهارات الأساسية. كما تتبع الجامعة المنهجية العلمية في إجراء البحوث، حيث يتم الاعتماد على المنهج العلمي في

جميع مراحل البحث، وذلك يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية. وهذا ما يتعارض مع نتيجة دراسة محمد سيف الدين بوفالطة التي توصلت إلى نتيجة مفادها توجه نوعي ضعيف بالنسبة لمخرجات التعليم العالي من الطلبة والبحوث العلمية.

الفرضية الثانية: توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الجنس/ الرتبة

✓ توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الجنس:

الجدول رقم 11: يمثل اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
انثى	10	91.9	3.14	0.92	28	0.05	0.08	غير دال
ذكر	20	90.0	6.07					

من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (91.9) بانحراف معياري (3.14)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (90.0) بانحراف معياري (6.07)، بينما قيمة T بلغت (0.92) بدرجة حرية (28)، وجاءت قيمة sig (0.08) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الجنس.

ونرجع بتفسير النتائج في عدم وجد فروق وفقا لمتغير الجنس كون مؤشرات الجودة التي يجب أن تكون في الطالب تبقى موحدة انطلاقا من ان من وضعها هي هيئات متخصصة في هذا المجال وأن معايير تقييم الطلبة موحدة حتى ولو كانت هناك بعض الاختلافات الطفيفة في ذلك. فالجنس هنا ليس له تأثير في تقييم مستوى الطلبة بل الاختلاف يعود لإمكانيات الطلبة أنفسهم.

✓ توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الرتبة

الجدول رقم 12: يبين نتائج تحليل التباين احادي A–nova للفروق في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الرتبة.

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	98.217	5	19.643	.658	0.65	0.05	غير دال
داخل المجموعات	716.750	24	29.865				
المجموع	814.967	29	من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (98.21) بينما داخل المجموعات (716.7) ودرجة الحرية بين المجموعات (05) وداخل المجموعات (24) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (19.64) وداخل

المجموعات (29.86) فيما قيمة المعنوية Sig (0.65) عند مستوى الدلالة (0.05) وبما ان قيمة المعنوية Sig اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا غير دال احصائيا، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الرتبة.

ونرجع بتفسير النتائج إلى أن الرتبة العلمية للأستاذ ليس لها تأثير أو دخل في تغيير معايير الجودة ومؤشرات الجودة التي يجب أن تتوفر لدى الطالب. كما يمكن ارجاع النتائج إلى أن نظرة هيئة التدريس فيما يخص تقييم الطلبة نفسه فهناك معايير متفق عليها وهناك نقاط مشتركة لدى كافة الأساتذة يأخذ منها هذا التقييم

7. نتائج الدراسة:

من خلال تفريغ البيانات وتحليلها تم الوصول إلى النتائج التالية:

الفرضية العامة:

مستوى جودة طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة8ماي1945 قالمة من وجهة نظر هيئة التدريس متوسط انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية

الفرضية الفرعية الاولى:

درجة الموافقة على مؤشرات الجودة مع خريجي التعليم العالي (المهارات المعرفية، المهارات الاتصالية، المهارات التقنية، البحوث المنجزة) من وجهة نظر هيئة التدريس كانت متوسطة وبالتالي الفرضية الفرعية الأولى غير محققة ما عدى في جزئية البحوث العلمية فقد تحققت.

الفرضية الفرعية الثانية:

*توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الجنس

* توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات الجودة تبعا لمتغير الرتبة

وانطلاقا من نتائج الفرضيات نجد أن المستوى النوعي لخريجي جامعة 8ماي 1945 قالمة عرف درجة متوسطة وهذا ما يتعارض مع نتائج دراستي كل من محمد ألظالمي وآخرون بينما تقترب من نتائج دراسة عصام الدين بربر أدم التي توصلت لنتيجة مفادها أن المستوى النوعي للخرجين والتي تعد الأكثر أهمية في مؤسسات التعليم العالي هي بمستوى متدني.

خاتمة

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقييم مدى جودة خريجي طلبة بجامعة 8ماي 1945 قالمة من وجهة نظر هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لنصل في نهاية البحث إلى نتيجة عامة مفادها أن مستوى الجودة كان متوسط الأمر الذي يتطلب على الهيئات الرسمية والحكومة من إعادة النظر في موضوع جودة خريجيها باعتبارهم اهم الأهداف التي تسعى إلى تجويدها الجامعة انطلاقا من اعتبارهم مدخلات لهيئات ومؤسسات أخرى وأن الجامعة هي التي يلقى على عاتقها مهمة تكوين مخرجات تتسم بالجودة قادرة على تلبية حاجة سوق العمل من اليد العاملة المؤهلة.

وعليه وبناء على هذه النتائج ومن خلال هذا البحث ارتأينا لتقديم جملة من التوصيات التي ندرجها كالتالي:

* العمل على نشر ثقافة الجودة بين الطلاب في الجامعة

* محاولة اخضاع الطلبة لبرامج التدريب فيما يخص استعمال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة انطلاقا من أهميتها في هذا العصر الرقمي التقني التي تعتبر فيه تكنولوجيا المعلومات احد اهم ركائز مجتمع المعرفة

* حث الطلبة من السنوات الأولى على تعلم اللغات الأجنبية

* العمل على توجيه الطلبة في كيفية اعداد البحوث والمذكرات بما يتماشى والأمانة العلمية

* على الطالب الاعتماد على نفسه أكثر وتحقيق التعليم الذاتي

قائمة المراجع:

- محمد عبد الوهاب العيزاوين، إدارة الجودة الشاملة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2005،ص15
- مسعودة عجال. (2018). مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي . مجلة علوم الانسان والمجتمع ،العدد27 ،2018،ص 823
- سليمة ياسية، مخرجات التعليم العالي نظام ل م د في الجزائر وتحديات سوق العمل، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد3، 2018، ص25
- بن جامع صبرينة، دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد7، العدد6، 2022، ص12
- خضر عباس عطوان، علي سليمان الصايل، جودة التعليم العالي في العراق بين معضلات الواقع ومتطلبات النهوض، المجلة السياسة الدولية،العدد15، 2010، ص 85.
- كياري فطيمة الزهرة، تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد4، 2014، ص 106.
- شريفة كلاع، الاستثمار في التعلي العالي والبحث العلمي بالجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة والنهوض الأكاديمي، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد13،العدد3،2019، ص 253.
- Dr.HaseenaV.A, Dr.Ajims P.Mohammed, Aspects of Quality in Education for the Improvement of, Journal of Education and Practice, Vol.6, No 4 ,2015,p100
- claudia marcela,duran chinchila,daris cecillia,paez quinttero,una mirada sobre la calidad en educacion superior conceptos y reflexiones, universidad de soa paulo brasil,2020,p21
- حاتم بن كحول: وزير التعليم العالي و البحث العلمي يكشف: 5 ملايين طالب تخرجوا من الجامعات الجزائرية منذ الاستقلال، نشر في النصر يوم 11 - 10 – 2021، موقع جزايرس، على الرابط:
- https://www.djazairess.com/annasr/286121-2023-01-28. 13:40
-https://www.aljazairalyoum.dz/